عنوان الوحدة: العقل وموقف القرآن الكريم منه. **الأستاذ:** سعدون شعيب.

1- أهمية العقل في القرآن الكريم.

- بالعقل كرم الله تعالى الإنسان وفضله على سائر المخلوقات.
- العقل طريق لـ: - فهم سر الوجود و الخلق
  - للإيمان بالله تعالى
  - فهم أحكام الشريعة.
- العقل مناط التكليف.
- العقل يقوم بمهمة: - التفكر والإدراك والتمييز والفهم.
  - الاجتهاد والتجديد ووصل الدين بواقع الناس.

2- حث القرآن الكريم على استعمال العقل.

- دعا القرآن إلى: - التفكر في خلق الكون والإنسان
- تحرير العقل من الخرافة والجهل.
- طلب العلم.
- حارب القرآن: - التقليد الأعمى.
  - اتباع - الظن.
  - الهوى.
- اعتبر إعمال العقل والتدبر عبادة.

3- دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات.

- إعادة النظر في التراث الفكري وتمييز ما هو فاسد منه وما هو صحيح.
- تحرير العقل من اتباع الهوى والظن والتقليد الأعمى، وذلك بإعمال العقل واتباع الدليل اليقيني.
- تمحيص منظومتنا الفكرية عن الأفكار الدخيلة عليها والمخالفة للعقل كالإلحاد والشيوعية مثلا.
- الرد على الشبهات التي في ظاهرها الصحة ولكن بإعمال العقل فيها يتبين خطأها كشبهة رد السنة.
- استعمال العقل في رد الأفكار والموروثات من غير دليل أو بأدلة فاسدة أو المغالطات المنطقية.

4- حدود استعمال العقل.

- دعا القرآن إلى التدبر في الآيات القرآنية لـ: - استنباط أحكام العقيدة والشريعة.
  - استنباط الحكم في ما لا نص شرعي.
- دعا القرآن إلى التدبر في الآيات الكونية لـ: - الوصول إلى الإيمان بوجود الله وقدرته وحكمته.
  - زيادة الإيمان
  - استنتاج القوانين التي تعين الإنسان على استغلال الكون.
- لا يمكن إعمال العقل في أمور الغيب التي اختص الله بعلمها.